

"صورةٌ وجدار"

سأرسمُ فتنةً مُحياكِ على جدارٍ
يعانقُ بشموخٍ أعالي النجماتِ
صورةً مبتسمةً لا تتكلمُ إلا
بصموتٍ قادمِ الجمالِ
جدارٌ مداميكهُ مصفوفةٌ بحكاياتِ الأيامِ
أطوقُ بهِ أملاً يستعذبهُ صبرُ الحياةِ
كلما تصطدمُ بهِ ذكرياتي معكِ
ترتدُ إلي كفراشاتٍ وادعةٍ رقيقةٍ

لَوْ أَجْنَحْتُهَا كَالْوَانِ عَيْنِيكَ
تَحْوُمُ حَوْلَ جَذْوَةِ مَشَاعِرِي الْمُلْتَهَبَةِ
فَتَصِيبُ حَقِيقَةَ نَارِكَ
وَتُوصِي لِلآتِيَةِ مِنْ بَعْدِهَا
بِوَحْدَانِيَةٍ مِنْ فِي الْحَبِّ احْتَبَسَهُ الْيَقِينُ
وَاعْتَنَقَكَ بِدَايَةِ كُلِّ النِّهَايَاتِ.

